20040227-0001-2

أين وعدك يا وزير التنمية؟

لو كان وزير التنمية الادارية رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني حاضراً، في المؤتمر الصحافي المشترك، لسمع ورأى بعينيه فيوليت ناصيف، والدة جوني ناصيف العسكري المعتقل في سوريا، وهي تتكلم باكية وعده لها وملفاته:

"اتمنى على المسؤولين اللبنانيين ان يعاملوا قضيتنا كما يعاملون قضية (الديبلوماسيين) الايرانيين. فبعد 23 عاماً، يقول الوزير بقرادوني ان لديه ملفات عن الايرانيين" بينما لا يفتح ملفات اللبنانيين، ابناء وطنه شو بدو فيهن؟". فبعد كل هذه الاعوام، تطالب الدولة، "من رئيس الجمهورية وجرّ، بالايرانيين ونحن معهم، لان ألمنا مثل ألم اهاليهم. لكن حرام، حرام ان يقهروا شعبنا كل هذا القهر.

ابني عسكري مضى على اعتقاله 13 عاماً. التقيته مرتين في سوريا. وممنوع ان احكي باسمه. هل هناك ظلم اكبر من هذا؟ هل هذه ديموقراطية؟

قال الاستاذ كريم شخصياً في برنامج كلام الناس من محطة الـ.بي.سي. انه سيهتم بموضوعي. وطلب مني ان احضر الى مكتبه. وعندما ذهبت، قال لي: ان شاء الله يا مدام ناصيف، سأعمل على ملف ابنك واعيده اليك. لكنه انتقل من ملف جوني الى ملف الايرانيين كي يعلقوا له وساماً.

أين وعدك يا معالي الوزير؟